AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 7 - 8 فبراير 2019

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1129 (XXXIV)

تقرير أنشطة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

الفهرس

1.0 مقدمة 1
2.0 التدخلات الفنية البرنامجية ..... **Error! Bookmark not defined.**
2.1 التدخلات البرنامجية للجان المجموعات القطاعية ..... **Error! Bookmark not defined.**
2.2 الاجتماعات النظامية ..... **Error! Bookmark not defined.**
2.3 المشاركة في عمليات وبرامج الاتحاد الأفريقي ..... **Error! Bookmark not defined.**
2.4 إصلاحات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ..... **Error! Bookmark not defined.**
2.5 معلومات مستكملة حول نقل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ..... **Error! Bookmark not defined.**
3.0 التحديات 7
4.0 الخلاصة ..... **Error! Bookmark not defined.**
5.0 التوصيات ..... **Error! Bookmark not defined.**

1.0 مقدمة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هو جهاز للاتحاد الأفريقي أُنشئ بموجب أحكام المادتين 5 و 22 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. والغرض منه هو العمل كجهاز استشاري للاتحاد الأفريقي، يتألف من منظمات المجتمع المدني. كانت الفترة 2018/2017 مليئة بلا شك بالنشاط بالنسبة للجهاز. شارك المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، تمشيا مع ولايته، في العديد من الأنشطة بناء عل مقررات المجلس التنفيذي الصادرة في عام 2018. سيركز هذا التقرير على الأنشطة الرئيسية التي شارك فيها الجهاز خلال هذه الفترة. وتشمل هذه: تدخلات البرامجية للمجموعات القطاعية؛ والمشاركة في الاجتماعات النظامية، والمشاركة في عمليات وبرامج الاتحاد الأفريقي؛ وإصلاحات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكذلك خطة نقل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وسيتم، في هذا التقرير، تسليط الضوء على تنفيذ هذه الجوانب المختلفة.

2.0 التدخلات الفنية البرنامجية

قد شاركت مختلف اللجان القطاعية في الجهاز في تدخلات برنامجية مختلفة خلال العام تمشيا مع ولاية الجهاز. من المهم التأكيد على أن الهيئات الرئيسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تشمل: الجمعية العامة ، 10 لجان قطاعية، اللجنة الدائمة، ولجنة الاعتمادات. وتوضح الأقسام من 2.1 إلى 2.5 الأنشطة المختلفة التي شارك فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال السنة، كما نفذتها مختلف اللجان القطاعية التابعة للجهاز.

2.1 التدخلات البرنامجية للجان القطاعية

ينص مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.869 (XXVI) على أن يضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بدور رئيسي في تعميم أجندة 2063 وجميع أطر السياسات الهامة للاتحاد الأفريقي. وبالتالي فإن اللجان القطاعية العشر التي تعتبر الذراع الفني للجهاز ليست مطلوبة فقط لتوفير مدخلات فنية في تنفيذ أطر سياسة الاتحاد الأفريقي، بل يجب أيضًا أن تضمن تعميمها.

وتمشيا مع هذا، انخرطت اللجان القطاعية في جهود حثيثة لتعميم أجندة 2063 وموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2018: الانتصار على الفساد؛ مسار مستدام لتحويل أفريقيا. وعقدت لجان المجموعات مشاورات حول مشروع عام 2018، العام الأفريقي لمكافحة الفساد، ونظمت عدة حوارات متعددة الأطراف إضافة إلى بناء شراكات قوية لتسهيل التآزر في مكافحة الفساد. وفي الاحتفال بيوم أفريقيا عام 2018، قاموا بتعميم موضوع العام على نطاق واسع.

كما عقدت اللجان القطاعية اجتماعات تفاعلية لصياغة الآراء وتقديم المدخلات في سياسات وبرامج الاتحاد الأخرى المختلفة بما في ذلك:

بشأن اللجنة القطاعية للبنية التحتية والطاقة

عُقد منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الأول للشباب الأفريقي المعني بإدارة الإنترنت في 11 أغسطس 2018 في فندق هينيسي بارك، إيبن، موريشيوس لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مهمة تتمثل في لتبسيط سياسات الاتحاد الأفريقي إلى السكان الأفريقيين الأوسع نطاقا. تتألف اللجنة القطاعية للبنية التحتية والطاقة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من عدد من المحافظ، منها البنية التحتية والطاقة، والنقل، والسياحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالنظر إلى أنه يتواجد في أفريقيا أعلى نسبة من الشباب في العالم، فقد اعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنه آن الأوان لتنظيم حدث حول الشباب وإدارة الإنترنت بمناسبة اليوم العالمي للشباب لعام 2018.

يمثل مفهوم سلسلة منتدى الشباب الأفريقي خطوة جريئة لإظهار عزم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في معالجة القضايا المجتمعية والكدح في إحداث تغيير إيجابي في القارة. يتطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجعل منتدى الشباب الأفريقي حدثا سنويا، لتتزامن مع يوم الشباب الأفريقي (1 نوفمبر) في المستقبل؛ ويعالج كل عام القضايا المعاصرة أو المتعلقة بموضوع الاتحاد الأفريقي لهذا العام.

ثانيًا ، قامت اللجنة القطاعية للبنية التحتية والطاقة أيضًا، في مسعاها للترويج للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي التي تعتبر أحد المشروعات الرئيسية لأجندة 2063 ، بتنظيم أول ندوة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حول النقل الجوي والسياحة في إفريقيا والتي انعقدت في الدار البيضاء، المغرب في الفترة من 27 إلى 28 سبتمبر 2018. كانت الندوة ذات أهمية استراتيجية في رفع الوعي بالسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي والسياحة في إفريقيا، حيث كشفت النقاب عن مجموعة جديدة من المعرفة للعديد من المشاركين، من كبار المؤسسات في جميع أنحاء العالم. وكان الأثر ملحوظًا إلى حد أن السلطات المغربية أجرت محادثات مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاجتماعي حول السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي، وأكدت على أنها ستعجل خطوات التصديق على السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي في أسرع وقت ممكن. كما تم الاتفاق على أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي سيشكل مجموعة عمل دائمة للعمل في مجال النقل الجوي والسياحة في القارة الأفريقية.

بشأن اللجنة القطاعية للسلام والأمن

قامت المجموعة القطاعية للسلام والأمن في إطار جهودها الرامية إلى ضمان قيادة المجتمع المدني وملكيته لدوره في التنفيذ العملي لخارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي لإسكات المدافع بحلول عام 2020، بتنظيم اجتماعين استشاريين فنيين مهمين؛ وهما مائدة مستديرة حول منظور منظمات المجتمع المدني في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب والانتشار غير المشروع للأسلحة في أفريقيا وصيغة ليفنجستون بشأن إشراك منظمات المجتمع المدني في تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، مع التركيز على إسكات المدافع بحلول 2020 في الفترة من 22 إلى 24 مايو 2018 في فندق فاليس في ياوندي، الكاميرون.
وكان الهدف من المائدة المستديرة هو إنشاء منبر لمناقشة الخبراء حول مسألة مكافحة التطرف العنيف والإرهاب والانتشار غير المشروع للأسلحة في أفريقيا، وتقديم توصيات إلى الأجهزة الإقليمية والقارية لمراجعة الفصول ذات الصلة بهذه الاتفاقيات، عند الضرورة، مع اهتمام خاص بإدماج الأحكام المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

اللجنة القطاعية للشؤون الاجتماعية والصحة

عقدت اللجنة القطاعية للشؤون الاجتماعية والصحة التابعة لمجلس الاتحاد الأفريقي الاقتصادي والاجتماعي اجتماعًا استشاريًا في 20 يوليو 2018 في فندق تشيلسي، أبوجا، نيجيريا، لاستعراض وتقييم إطار السياسة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي كجزء من تفويضه بموجب المادة 7 و 11 من النظام الأساسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المعتمد من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي. كما تم تصميم الاجتماع لوضع خارطة طريق من شأنها أن تنسجم مع الاحتياجات الحالية وأجندة الاتحاد الأفريقي، وخاصة أجندة 2063 ومبادرة الاتحاد الأفريقي للإصلاح الجارية ولتمكين الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه من التكيف والاستجابة بشكل مناسب لاحتياجات ومتطلبات سكانها واسع النطاق في سياق مطالب القرن 21. حدد الاجتماع أوجه القصور في وثيقة إطار السياسة الاجتماعية التي أثرت إلى حد كبير في تنفيذها العملي في الواقع المعاصر والسياقي. ومع ذلك، انتهى الاجتماع بسلسلة من التوصيات حول كيفية سد الفجوة، مما يوفر الأساس الكافي للمجلس الاقتصادي

والاجتماعي والثقافي كجهاز استشاري في الاتحاد لتقديم رأي استشاري إلى أجهزة صنع سياسة الاتحاد الأفريقي حول ضرورة تحديث ومراجعة إطار السياسة الاجتماعية الحالية للاتحاد الأفريقي وتقديم المشورة بشأن محتواه لاستيعاب الاتجاهات الحالية.

بشأن اللجنة القطاعية للتجارة والصناعة

عقدت اللجنة القطاعية للتجارة والصناعة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالتعاون مع إدارة التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي ورشة عمل استشارية حول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية للقطاع الخاص والمجتمع المدني، في داكار بالسنغال من 5 إلى 9 نوفمبر 2018. وكان أحد أهداف ورشة العمل التشاورية هو اتباع نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة في وضع خطط وبرامج للدعوة من أجل التعجيل بعملية التصديق على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من قبل مختلف برلمانات الدول الأعضاء. كما وفرت ورشة العمل التشاورية منبرا للأطراف الفاعلة من غير الدول لتولي القيادة والملكية في دفع أجندة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى تحقيقها. كما التزمت اللجنة في اجتماع لجنة العمل الفنية الذي عقد في القاهرة في شهر أكتوبر للاستفادة من مختلف فروعها الوطنية لتعميم الاتفاق وزيادة إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين وخاصة أولئك الذين لم يوقعوا بعد الاتفاق على اتخاذ إجراء بشأنه. وتستمر هذه المشاركة مع مختلف الفروع الوطنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الدول الأعضاء.

بشأن اللجنة القطاعية للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

تقوم اللجنة القطاعية للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بدورها في العديد من برامج وعمليات الاتحاد الأفريقي في دفع أولويات الشباب والتعليم والعلوم والتكنولوجيا الواردة في أجندة 2063. ومن المسلم به أن هذه المجموعة القطاعية أساسية للغاية في تحقيق التحول في إفريقيا وبالتالي فقد شاركت بشكل كامل في مختلف البرامج والعمليات القارية. أحد المخرجات البارزة في عام 2018 هو خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة القطاعية للجهات الفاعلة من غير الدول لإشراك الجهات الفاعلة ذات الصلة من خلال متلف فروعها الوطنية حول استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا لعام 2024، والاستراتيجية القارية للتعليم في أفريقيا لمدة عشر سنوات (2016 -2025) وتشكل هذه الاستراتيجية جزءًا من أجندة الاتحاد الأفريقي على المدى الطويل التي يركز عليها الأفراد، والتي يدعمها التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار كأدوات وأدوات وعوامل تمكين متعددة الوظائف لتحقيق الأهداف القارية للاتحاد الأفريقي. زودت خارطة الطريق هذه الجهات الفاعلة من غير الدول بفرصة التفاعل مع الوزارات المختصة في مختلف الدول الأعضاء للدعوة إلى تنفيذها الكامل.

بشأن اللجنة القطاعية للاقتصاد الريفي والزراعة

شاركت منظمات المجتمع المدني الأعضاء في اللجنة القطاعية للاقتصاد الريفي والزراعة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وكان موضوع المنتدى "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة". استعرض المنتدى التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2030، مع التركيز على المجتمعات المرنة، كما أن هناك أكثر من 100 حدث جانبي، نظم منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاتحاد الأفريقي من خلال اللجنة القطاعية للاقتصاد الريفي والزراعة حدثين جانبيين. وتعاون هذا الجهاز مع بعض الجهات الفاعلة الرئيسية مثل مديرية الاتحاد الأفريقي للمواطنين والأفريقيين في المهجر، ومنظمة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، والمجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية لأفريقيا في الأمم المتحدة، ومنتدى المنظمات غير الحكومية الوطنية الأوغندية، وحكومة زامبيا، في تنظيم الحدثين الجانبيين: أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 وأهداف التنمية المستدامة: الصلة يسن الاقتصاد الأخضر والأزرق في أفريقيا وخلق اقتصاد أخضر في إفريقيا: دروس وفرص للمستقبل. في كلا الحدثين الجانبيين، أثيرت قضايا مهمة للغاية توفر منبرا تفاعليا للمشاركة البناءة مع الجهاز.

من الجدير بالكر أن المشاركة والأحداث الجانبية كانت ناجحة إلى حد كبير، ومن الواضح أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال مجموعاتها القطاعية المختلفة لديها القدرة على الاضطلاع بدور أكثر أهمية في مجالات السياسة العالمية حتى تتمكن من التعلم من المشاركة العالمية.

باختصار، إن التعاون مع الدول الأعضاء والأطراف الأخرى الفاعلة من غير الدول في أرجاء أفريقيا، عزز بالفعل عمل مجلس الاتحاد الأفريقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

بشأن اللجنة القطاعية للشؤون السياسية

نظمت اللجنة القطاعية للشؤون السياسية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي بصفته منبرا للقضايا السياسية وحقوق الإنسان، عددا من الأنشطة ساهمت في التنفيذ العملي لأجندة 2063، مع تركيز خاص عل إظهار أفريقيا قوية وموحدة ومرنة وطرفا فاعلا وشريكا مؤثرا عالميا. نظمت اللجنة القطاعية ورشة عمل لبناء قدرات أعضائها في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2018 في مقر الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا، بهدف بناء قدرات جهات الاتصال للمجمعة القطاعية للمشاركة في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والشؤون السياسية في القارة من منظور المجتمع المدني.

شاركت اللجنة القطاعية أيضاً في الدورتين 38 و 39 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي يعترف بأهمية المشاركة الفعالة في أعمال هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضايا الأفريقية. كما أتاحت المشاركة فرصة للأعضاء للحوار مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين مثل ***المجموعة الأفريقية (الوفود الدائمة لأفريقيا لدى الأمم المتحدة في جنيف)*** لمناقشة القضايا المتعلقة بالشواغل الأفريقية لحقوق الإنسان. خلال هذه الجلسات، عقد الجهاز أيضا حدثين جانبيين حول **الهجرة وحقوق الإنسان الأفريقية والشواغل الأفريقية المتعلقة بحقوق الإنسان.**

لا بد من الإشارة إلى أن مشاركة المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد حققت نجاحًا كبيرًا حيث رفعت مكانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي كجهاز من المجتمع المدني للاتحاد الأفريقي وعززت تفهمه لدوره في سياق الاتحاد الأفريقي. كما وفر الحدث الجانبي منبرا أفضل لتوعية مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة حول أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، كما قدم رأيًا استشاريًا حول الهجرة وحقوق الإنسان والذي تم تطويره من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي كطريقة لتقديم إرشادات للسياسة بشأن حالة الهجرة في القارة.
كما قامت المجموعة القطاعية بتكوين رأي استشاري يثبت توجيه السياسة إلى الاتحاد حول كيفية معالجة مسألة الهجرة من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان.

بشأن اللجنة القطاعية الشاملة

تتمتع اللجنة القطاعية الشاملة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي بولاية متمثلة في التركيز على جميع القضايا المتداخلة الأخرى غير المشمولة في اللجان القطاعية التسع الأخرى مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعاون الدولي، والتنسيق مع مؤسسات وأجهزة الاتحاد الأخرى، إلخ. في عام 2018 ساهمت اللجنة القطاعية الشاملة بشكل كبير في مشاركة مختلف أصحاب المصلحة في التعاون الدولي في خلق بيئة شراكة ملائمة لتحقيق نتائج مفيدة للجانبين. وعقدت اللجنة القطاعية، على وجه الخصوص، حلقة عمل استشارية فنية تلتمس مساهمات من منظمات المجتمع المدني للمساهمة في إنشاء منبر تفاعلي لشراكة فعالة وفعلية. مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي صوت المواطن الأفريقي في جميع مواقف الاتحاد الأفريقي المشتركة بشأن الشراكات من أجل تعظيم فوائد أفريقيا من الشراكات وتعميق المنافع التحويلية من الشراكات التي تخدم مصلحة الشعوب الأفريقية. كما ساهمت اللجنة القطاعية في إعداد إطار الاتحاد الأفريقي للسياسات بشأن الشراكة لأغراض ملكية أفريقيا، والأهم من ذلك توفير مدخلات فنية بشأن المنبر التفاعلي للشركة.

بشأن اللجنة القطاعية للشؤون الاقتصادية

تم تكليف اللجنة القطاعية للشؤون الاقتصادية بموجب النظام الأساسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدمج التنمية من الناحية النقدية، بل والنظر في الشؤون المالية في القطاع الخاص وغير الرسمي من أجل التنمية الاقتصادية. وفي عام 2018، قدمت اللجنة القطاعية للشؤون الاقتصادية أيضا مساهمات ملموسة في برامج وعمليات الاتحاد الأفريقي إلى إدارة الشؤون الاقتصادية بمفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال الاجتماع الاستشاري الفني المشترك الذي أدى إلى تقديم ورقة موقف بشأن تأثير التدفق المالي غير المشروع. كما نفذت اللجنة القطاعية سلسلة من أنشطة التوعية من خلال مختلف الفروع الوطنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حول موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2018 الذي يركز على تأثير الفساد في التنمية الاقتصادية في القارة.

بشأن اللجنة القطاعية للمرأة والمساواة بين الجنسين

كما اضطلعت اللجنة القطاعية للمرأة والمساواة بين الجنسين بدور حيوي في مراجعة إطار سياسة الاتحاد الأفريقي الجنسانية من خلال عملية تشاورية تم حلالها بحث مدخلات المجتمع المدني في عملية المراجعة. كما عقدت المجموعة حلقة عمل استشارية فنية في القاهرة مع التركيز على تعميم قضايا المساواة بين الجنسين في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من خلال مختلف اللجان القطاعية الفنية وكذلك في برامج الفروع الوطنية. كما أعدت اللجنة القطاعية خطة دعوة للفروع الوطنية لإشراك مختلف أصحاب المصلحة على مستوى الدول الأعضاء في تنفيذ المقرر بشأن المساواة يبين الجنسين.

الإنجازات الرئيسية

- ❖ تم إلقاء الضوء على نطاق واسع على مساهمات المجتمع المدني الأفريقي في رصد ومتابعة أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وإبرازها على نطاق واسع.
- ❖ كانت هناك جهود لمكافحة الفساد في أفريقيا وتم إعداد ورقة موقف وتعميمها على جميع الدول الأعضاء.
- ❖ كما تم التعاون وتنفيذ أنشطة مشتركة مع المؤسسات المماثلة أو المهتمة بشأن القضايا المتعلقة بمكافحة الفساد.
- ❖ تم تقديم الآراء الاستشارية حول الهجرة ودور منظمات المجتمع المدني في إسكات السلاح وتقديمه

2.2 الاجتماعات النظامية

هي اجتماعات إلزامية يجب على اللجان الرئيسية الثلاث في الجهاز أن تنظمها، بما في ذلك اللجنة الدائمة، ولجنة الاعتماد، والجمعية العامة. تمشيا مع هدفها المتثل في (للنظر في الإجراءات والتوصية بها واقتراح السياسات في المجالات الوظيفية في إطار لجانها الفنية المعنية)، اجتمعت اللجنة الدائمة وبحث الأنشط ذات الأولوية للجهاز لعام 2018. كما اجتمعت لجنة الاعتماد (تمشيا مع هدفها المتمثل في فحص اعتمادات أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي) ومراجعة عملية انتخابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

تنص المادة 5 (5) من النظام الأساسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (بوضوح على أن مدة ولاية الجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هي 4 سنوات، قابلة للتجديد مرة واحدة فقط. تنتهي ولاية الجمعية العامة الدائمة الثانية التي بدأت في ديسمبر 2014، في نهاية ديسمبر 2018. مما أدى إلى اجتماع الجمعية العامة الدائمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي عقدت من 10-12 ديسمبر 2018 في نيروبي كينيا في أعقاب الانتخابات المختلطة لمنظمات المجتمع المدني التي عقدت في 8 ديسمبر 2018 ، والتي بلغت اختتمت بانتخاب 72 من منظمات المجتمع المدني الجديدة أعضاء في الجمعية العامة الدائمة الثالثة.

وبالإضافة إلى ما ورد أعلاه ، تنص المادة 20 من القسم الرابع من قواعد الإجراءات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على أنه بعد انتخاب أعضاء الجمعية العامة مباشرة ، تنتخب الجمعية العامة من بين أعضائها، المكتب الذي يتألف من رئيس الجلسة وخمسة من نواب المكتب الذين يمثلون الأقاليم الخمسة للاتحاد المهجر الأفريقي. وفي ضوء ما سبق، تم عقد انتخاب مكتب الجمعية العامة الدائمة الثالثة واستكماله في نيروبي كينيا خلال التواريخ المذكورة أعلاه، وتم انتخاب خمسة أعضاء من بينهم رئيس المكتب و 4 نواب حسب الأصول كأعضاء في مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، عل النحو التالي:

- الرئيس - السيد أبو ذر المنا إليجاي - (السودان - الشرق).
- نائبة الرئيس - السيدة جبرين أمخر (تشاد - الوسط).
- نائب الرئيس - السيد خالد بودالي (المغرب - الشمال).
- نائب الرئيس - السيد باتسون ماليسا (جنوب أفريقيا - الجنوب).
- نائب الرئيس - السيد فرانسيس أكبا (توجو - الغرب).

الرئيس المنتخب الجديد للمكتب هو نائب الرئيس والمؤسس المشارك للمنظمة السودانية، مؤسسة المعارج للسلام والتنمية. وقد خلف في هذا المنصب السيد ريتشارد سواكيريانجا من منتدى المنظمات غير الحكومية الوطنية الأوغندية الذي عمل كرئيس لمكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لولاية واحدة لمدة سنتين، وامتنع عن طلب ولاية ثانية.

الإنجازات الرئيسية

- ❖ إجراء الانتخابات المختلطة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بنجاح، أفرزت عن انتخاب 72 من منظمات المجتمع المدني الجديدة الأعضاء في الجمعية العامة الثالثة الدائمة.
- ❖ إجراء انتخابات مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بنجاح، أفرزت عن انتخاب أربعة من بين المناصب الخمسة بتوافق إقليمي في الآراء دون اللجوء إلى عملية انتخابية.
- ❖ تم تطوير برنامج عمل موحد لعام 2019 وتم إعداد جدول زمني للأحداث.
- ❖ تم تعزيز رؤية الانتخابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد.

2.3 المشاركة في عمليات وبرامج الاتحاد الأفريقي

يشارك المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مختلف مهام مراقبة الانتخابات في محاولة لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة. ويأتي هذا في إطار جهود الاتحاد الأفريقي لتحقيق الطموح الثالث من أجندة 2063 - أفريقيا تتسم بالحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون. وتتماشى مشاركة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في بعثات مراقبة الانتخابات مع روح ضمان أن أفريقيا ستكون في النهاية قارة تجري انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية تتميز بنظام متعدد الأحزاب وتكافؤ المستوى في العملية التنافسية السياسية؛ وتثقيف الناخبين لاتخاذ خيارات مستنيرة؛ وتعزيز الانتماء الأفريقي والمساواة والتنوع والتميز والتضامن.
كما يشارك المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العديد من المشروعات الرئيسية للاتحاد الأفريقي. وتهدف مشاركة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في هذه المشروعات إلى ضمان مشاركة المجتمعات المدنية في برامج التنمية.

اجتماع ما قبل القمة

عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي اجتماعه لما قبل القمة في القاهرة، بمصر في الفترة من 29 إلى 30 أكتوبر 2018. وكما هو معتاد، يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هذا الاجتماع في اطار الإعداد لمؤتمر قمة رؤساء الدول التالي لمناقشة كيف يمكن أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دور في موضوع الاتحاد الأفريقي للعام المقبل. وموضوع عام 2019 هو: عام اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري. وبما أن القارة تعاني منذ عقود من النزوح القسري، فقد اتخذت القارة أخيرا موقفها الأول ضد هذه القضية في عام 2009، حيث سُميت اتفاقية كمبالا اتفاقية حماية ومساعدة النازحين داخليا في أفريقيا. وبعد هذه الاتفاقية، قرر الاتحاد الأفريقي أن يكون عام 2019 عام مكافحة النزوح القسري.
كان الهدف العام من هذ الاجتماع ما قبل القمة هو التفكير حول التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتحديات التي تواجه القارة مع التركيز بشكل خاص على موضوع عام 2019. أدى ذلك إلى صدور بيان أعدته العديد من منظمات المجتمع المدني تحت قيادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تمت ترجمة هذا البيان إلى لغات الاتحاد الأفريقي المختلفة وإرساله إلى مختلف أصحاب المصلحة في القارة بما في ذلك حكومات الدول الأعضاء.

الإنجازات الرئيسية

- ❖ تم تعميم برنامج مساعدة الموظفين داخل منظمات المجتمع المدني وإشراك منظمات المجتمع المدني في نشر خارطة الطريق في المجلد 4.
- ❖ أجريت انتخابات ناجحة في مختلف الدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، حيث قام المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بدور محوري في هذه العملية.
- ❖ تم إصدار بيان حول دور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2019 وتعميمه على مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك حكومات الدول الأعضاء.

2.4 إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

ترتكز عملية إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي من بموجب مقرر المجلس التنفيذي Assembly/AU/Dec.635 (XXVIII). وفي هذا الصدد، تم تعيين خبير استشاري لإجراء دراسة تجريبية عن دور المجتمع المدني في التأثير وإثراء عمليات صنع السياسات وتوجيهها في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، من المهم التأكيد على أن لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الأفريقي، كلفت الجهاز بموجب مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/Dec.849 (XXV) الصادر في عام 2014، بإجراء دراسة متعمقة حول أدائه منذ نشأته وتقديم التوصيات المناسبة بما يتماشى مع الإصلاحات الحالية للاتحاد الأفريقي بشأن طرق ووسائل تجديد عمليات

الجهاز التي من شأنها أن تساعد في تنفيذ دوره الاستشاري. وتم اعتماد عملية المتابعة في الربع الأول للدراسة المتعمقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (بداية الزيارة الميدانية القطرية واجتماع المصادقة) في ديسمبر 2018.
تم إضفاء الطابع المؤسسي على مقررات المجلس التنفيذي فيما يتعلق بنظم وهياكل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. فعلى سبيل المثال، شارك أعضاء مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البعثات التي تُنفذ في الفروع الوطنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأقاليم. وهكذا، فإن الجهاز يبذل جهوده إلى حد كبير في تعزيز ورعاية العلاقة بين الحكومة الوطنية والمجتمع المدني ككل، والفروع الوطنية لتنفيذ المقرر EX.CL/890 (XXVII)

الإنجازات الرئيسية

- ❖ تمكن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من ضمان حسن نية حكومات الدول الأعضاء تجاه العمليات الناجحة للفروع الوطنية، فضلاً عن دعم المجتمعات بشكل عام في تنفيذ ولاية الفروع الوطنية.

- ❖ كان هناك زيادة في رؤية عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- ❖ إعداد معلومات قائمة على الأدلة لإثراء صنع السياسات.
- ❖ زيادة قاعدة بيانات الخبرات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والاقتصادي لأداء دوره الاستشاري بفعالية.

2.5 معلومات مستكملة حول خطة نقل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

في أعقاب مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي ***Assembly/AU/Dec.5914 (XXVI)*** الذي كلف مفوضية الاتحاد الأفريقي للعمل مع حكومة زامبيا لتحديد الآثار القانونية والهيكلية والمالية المترتبة على نقل أمانته إلى لوساكا، زامبيا،تم إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بالخطط.
خلال العام 2017/2017 ، تم اتخاذ خطوات حاسمة فيما يتعلق بخطط النقل.

3.0 التحديات

تشمل التحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها ما يلي:

3.1 عدم كفاية تمثيل المرأة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

لا يزال عدد الممثلات محدودًا جدًا في هيكل قيادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. كان هذا بمثابة عائق كبير أمام تحقيق سياسة الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين.

3.2 عدم وجود إطار أو آلية مؤسسية لإعداد وتقديم المشورة

4.0 الخلاصة

كانت سنة 18/2017 فترة حافلة بالنشاط بالنسبة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، متمثلا في تحقيق العديد من الأهداف بالنسبة إلى الجهاز على الرغم من التحديات الفريدة التي واجهها. ومن المرجح أن تسهم مختلف الإنجازات التي تحققت خلال العام مساهمة كبيرة في فعالية الجهاز وكفاءته في السنة القادمة.
تركت الجمعية العامة الثانية المنتهية ولايتها إطارًا جيدًا للاجتماع الثالث للجمعية العامة التي تم انتخابها في ديسمبر، لتعزيز البرامج الجارية بفعالة وكفاءة. ويقدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاقتصادي والاجتماعي ويعترف بالعمل الجيد الذي قامت به الجمعية العامة المنتهية ولايته ويتطلع إلى أن تقوم الجمعية العامة الثالثة بتعزيز العمل الجيد الذي تم بدؤه، من أجل تنفيذ ولاية الجهاز بفعالية وكفاءة.
يعرب الجهاز برمته عن تقديره للجنة الممثلين الدائمين، ومكتب رئيس المفوضية ، لتفانيه الدؤوب في دعم الجهاز، مما ساهمإلى حد كبير في إنجازات الجهاز لهذا العام.

5.0 التوصيات

- ❖ يوصي الجهاز بوضع هياكل لزيادة تمثيل المرأة في الجمعية العامة الثالثة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لضمان تنفيذ سياسة الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين.
- ❖ يوصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أيضا أن يضع الجهاز إطار أو آلية لتطوير وتقديم الرأي الاستشاري.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2019-02-07

Activity report of the Economic, Social and Cultural Council (ECOSOCC)

Africa Union

African Union

https://archives.au.int/handle/123456789/6484

Downloaded from African Union Common Repository